

مديرة البرنامج أكدت أن الهدف منه خلق جيل من رواد الأعمال ودعمهم بالمعونات الاستشارية من النواحي الإدارية والمالية والقانونية

## الرئيس لـ «الأنباء»: «فكرة» يدعم الاقتصاد الوطني

### ويساعد الشباب المبدع في تحويل أفكارهم إلى مشاريع تشغيلية

برنامج «فكرة لتطوير الأعمال» برنامج غير ربحي ومجاني من تصميم وإدارة شركة كيوبيكال سيرفيسز لحاضنات الأعمال انطلق عام 2015 وساهم في دعم الكثير من المبادرات والمشاريع المتوسطة والصغيرة بما يتماشى مع توجه الدولة نحو دعم أصحاب المشاريع. «الأنباء» التقت مديرة البرنامج وأحد الشركاء في شركة كيوبيكال سيرفيسز لحاضنات الأعمال مريم هشام الرئيس التي حدثتنا عن أهداف البرنامج ورسالته ورؤيته في المجتمع، حيث كشفت عن أبرز المشاريع التي تم اختيارها في الموسم الثاني الحالي للبرنامج، متحدثاً عن أبرز الصعوبات التي تواجه المبادرين وكيفية مساعدة القائمين على البرنامج لهؤلاء المبادرين في تذليل تلك الصعاب وأشارت الرئيس إلى آلية الاشتراك في البرنامج وعدد المشاريع التي يتم اختيارها من قبل لجنة التحكيم المتخصصة، كاشفة عن أبرز الطموحات المستقبلية لبرنامج فكرة لتطوير الأعمال بتحويله من برنامج محلي إلى برنامج خليجي عربي إقليمي وصولاً إلى العالمية، واليكم تفاصيل الحوار:

آلاء خليفة



مريم هشام الرئيس متحدثة إلى الزميلة آلاء خليفة

في البداية نود إعطاء نبذة عن شركة «كيوبيكال سيرفيسز» لحاضنات الأعمال وأنت أحد الشركاء في الشركة منذ تأسيسها وما أبرز أهدافها وخدماتها؟

تأسست شركة كيوبيكال سيرفيسز لحاضنات الأعمال عام 2009 وهي شركة متخصصة في خدمة مجتمع الأعمال الكويتي وتسهيل دخول المستثمرين الأجانب إلى السوق الكويتي ومقرها الكويت، وتخدم المبادرين وأصحاب المشاريع الصغيرة وتقدم لهم خدمات عديدة التي تساعد المبادر على تنفيذ مشروعه ومنها إعداد دراسة الجدوى وخطة العمل وتوفير المكان المناسب للمشروع وطريقة التوظيف، وقد خدمت الشركة منذ تأسيسها أكثر من 450 مشروعاً.

وتدار حالياً من قبل مجموعة من الكوادر الكويتية المتخصصة، وتقدم طيف عريض من الخدمات التي تتضمن الاستشارات الشاملة، والحلول الإدارية والمساندة لأصحاب الأعمال والمبادرين الطموحين وتعتبر شركة كيوبيكال سيرفيسز أول شركة كويتية تتال رخصة حاضنات الأعمال.

ومن أين جاءت فكرة برنامج «فكرة لتطوير الأعمال»؟

شاركت شركة كيوبيكال سيرفيسز من باب المسؤولية الاجتماعية في أكثر من مسابقة وتدريب خلال السبع سنوات منذ إنشاء الشركة بما أكسبنا الخبرات والمهارات التي جعلتنا نقرر تقديم خدمات للمبادرين الجدد وساعاتهم بكافة الطرق والوسائل الممكنة، ومن هنا جاءت فكرة برنامج «فكرة لتطوير الأعمال»، والذي انطلق بموسمه الأول عام 2015، أما الموسم الثاني للبرنامج فانطلق في 2016.

وبرنامج فكرة لتطوير الأعمال هو برنامج غير ربحي ومجاني من تصميم شركة كيوبيكال سيرفيسز لحاضنات الأعمال ويهدف إلى حث الشباب على تحويل أفكارهم إلى مشاريع تشغيلية، وذلك عن طريق توفير المعونة الاستشارية لهم من نواح مختلفة إدارية ومالية وقانونية، وهي مبادرة تهدف إلى دعم ومساندة الشباب لتحقيق طموحاتهم ومشاريعهم من خلال توفير الفرص وتذليل العقبات التي تحول دون تنفيذها وتحويلها من فكرة إلى مشروع والبرنامج مدعوم من قبل مجموعة من الجهات الحكومية والقطاع الخاص ذات الصلة في المشاريع الصغيرة في الكويت وفي يناير 2017 انطلق الموسم الثاني الذي يستهدف المبادرين من فئة الشباب في جميع القطاعات، مع حرصنا على اختيار أفضل المشاريع التجارية التي لها قابلية في التوسع إقليمياً وعالمياً.

ما أبرز الأهداف التي يهدف البرنامج إلى تحقيقها، وما رسالته في المجتمع؟

فكرة البرنامج هي أنه يستهدف فئة الشباب المبادرين حيث يساعدهم في تحويل أفكارهم وطموحاتهم إلى مشاريع تجارية عن طريق توفير المعونة الاستشارية لهم من نواح مختلفة إدارية، ومالية وقانونية.

وبرنامج فكرة لتطوير الأعمال يهدف إلى خلق جيل من رواد الأعمال ويدعم الاقتصاد المحلي من خلال المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى أننا نهدف إلى مساعدة المبادرين لتنفيذ مشاريعهم

على أرض الواقع.

ويقدم البرنامج عدة فوائد للمشاركين منها: تنفيذ خطة عمل مفصلة ومتكاملة، وتقديم ورش عمل ومهارات القيادة، وربط بين الجهات التمويلية، والتوجيه والإرشاد، بالإضافة إلى تقديم برنامج محاكاة الكتروني لتجربة مخاطر المشروع ودراسة حالة مشاريع كويتية سابقة.

#### البرنامج يقوم

#### باختيار 15 فكرة

#### مشروع من بين

#### مجموعة كبيرة من

#### المتقدمين وتتم

#### الموافقة عليه من

#### قبل لجنة تحكيم

#### متخصصة

ما تقييمكم للبرنامج في موسمه الأول؟

● بفضل الله عز وجل، ثم بفضل العاملين في برنامج «فكرة» حقق الموسم الأول نجاحاً باهراً و33% من المشاريع المشاركة حصلت على الدعم المادي اللازم، وإيضاً قاموا بتنفيذ مشاريعهم على أرض الواقع، كما أن هناك نقاشات حالية مع مستثمرين لتمويل بقية المشاريع التي شاركت في الموسم الأول من البرنامج.

ما مدة البرنامج وآلية عمله؟

● مدة البرنامج 5 أشهر في أول شهرين من البرنامج يلتحق المشاركون ببرامج تدريبية وورش عمل تقدمها مجموعة من الاستشاريين المتخصصين حيث نلتقى بالمبادرين 3 مرات اسبوعياً كل يوم أحد وثلاثاء وخميس لمدة ساعتين ثم في الشهر الثالث والرابع يعين لكل فريق عمل مرشدين ذوي خبرات في نفس مجال المشروع أو في مجال مغرب لبناء خطة عمل كاملة للمشروع إلى جانب المساهمة في توفير فرص الحصول على مستثمرين لمشاريعهم ثم يتم تنظيم الحفل الختامي لموسم البرنامج والذي يحضره ممثلون من القطاع العام والخاص ورجال أعمال ومستثمرين وإعلاميين، ويتم عرض إنجازات المشاريع الـ 15 المشاركة في برنامج فكرة خلال الحفل بما يتيح فرصة للتواصل ما بين المبادرين وممثلي القطاع العام والخاص، والجدير بالذكر أن هناك مشروعاً ضمن مشاريع الموسم الأول حصل خلال الحفل الختامي على دعم 3 مستثمرين.

هل تنتهي علاقتكم بالمبادرين بانتهاء الحفل الختامي أم تحرصون على التواصل مع أصحاب المشاريع الفائزة في المستقبل ومتابعة تنفيذ مشاريعهم على أرض الواقع؟

● نحصر في برنامج فكرة على التواصل مع المبادرين وتمتابة تنفيذ مشاريعهم على أرض الواقع وعمل الدعاية الخاصة لهم من أجل تسويق مشاريعهم عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي لتعريف المجتمع به وبمشاريعهم.

وما هي شروط الالتحاق ببرنامج فكرة؟



(ريليش كومار)

لبرنامج فكرة؟

● نعم بالتأكيد هناك مشاريع نسائية مشاركة في برنامج فكرة ومن بين الخمسة عشر مشروعاً التي تم اختيارها الموسم الثاني هناك 7 مشاريع نسائية تم تقديمها من سيدات مبادرات.

● ونحن نحصر في اختيارنا للمشاريع على أن تكون أفكاراً مبتكرة وجديدة وغير مكررة وأن تكون الفكرة قابلة للتوسع محلياً وخليجياً وإقليمياً حتى نصل إلى العالمية.

● ما الذي يميز برنامج «فكرة» عن غيره من البرامج التي تستهدف أيضاً دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة للشباب؟

● ما يميز برنامج «فكرة» أننا نركز على تنفيذ المبادر لمشروعهم على أرض الواقع وتقديم كل أنواع الدعم له بما يساعده على تحقيق هدفه، كما أننا نسير مع المبادر خطوة بخطوة بدءاً بالتدريب ومن ثم تنفيذ المشروع فعلياً فضلاً عن أن ما يميزنا عدم تحديد فئة عمرية لقبول بالبرنامج فنحن نقبل من عمر 21 عاماً فما فوق وكذلك فنحن برنامج مجاني لا يهدف إلى الربح.

● ما آلية عملكم وتعاونكم مع وزارة الدولة لشؤون الشباب؟

● وزارة الدولة لشؤون الشباب من أولى الجهات التي قدمت الدعم لبرنامج «فكرة»، ونوجه لهم جزيل الشكر والتقدير على رعايتهم لنا فهذا العام الثاني الذي نشارك به الوزارة كشريك استراتيجي كما أنهم يقومون بعمل تسويق للبرنامج وساعدونا في إيصال البرنامج إلى جميع فئات الشباب في المجتمع.

وما آلية تعاونكم أيضاً مع الصندوق الوطني لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟

● للعام الأول يشارك معنا الصندوق الوطني لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة كراعي بلاتيني ويقدم لنا كل أنواع الدعم لنجاح البرنامج، وقد شارك محمد عبدالله من الصندوق في لجنة التحكيم الخاصة باختيار المشاريع المشاركة في الموسم الثاني للبرنامج، كما يسعد الصندوق الوطني لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم المشاريع مادي بما يتماشى مع شروط وقوانين الصندوق.

وما أبرز الصعوبات التي تواجه عملكم وكيفية مواجهتها؟

● من أبرز الصعوبات التي تواجه المبادرين الحصول على التراخيص وبطء الإجراءات الحكومية وإيضاً الحصول على الدعم المادي اللازم وإيجاد

مستثمرين يقتنعون بفكرة المشروع ويساعدون المبادر في تنفيذه على أرض الواقع فضلاً عن الصعوبات التي يواجهها أصحاب المشاريع الصناعية في الحصول على الأراضي اللازمة لتنفيذ المشروع وتحاول بقدرة الإمكانات المتاحة تسريع الإجراءات الحكومية وتذليل الصعوبات التي تواجه المبادرين.

ما الجهات الداعمة لبرنامج «فكرة» وتودون إرسال رسالة شكر وعرفان لها؟

● في الحقيقة نود أن نوجه رسالة شكر وتقدير للشريك الاستراتيجي ممثلاً بوزارة الدولة لشؤون الشباب والراعي البلايني ممثلاً بالصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وكذلك برج الحمرا والراعي الذهبي ممثلاً بالمركز المالي الكويتي وبنك الخليج

وأيضاً الشريك التعليمي ممثلاً بالجامعة الأميركية في الكويت، ونود أن نشكر محافظة الصناعات للمشروعات الصغيرة ومركز الكويت للأعمال على دعمها لبرنامج فكرة، ونشكر كذلك برج الحمرا، على دعمه للبرنامج.

وأقدم خالص الشكر والتقدير لجريدة «الأنباء» ممثلة برئيس تحريرها السيد يوسف المرزوق على دعمه الإعلامي غير المتناهي لأصحاب المبادرات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل عام ولبرنامج فكرة بشكل خاص وهذا ليس بغريب على «الأنباء» الغراء.

ما أفكاركم وطموحاتكم المستقبلية لبرنامج «فكرة»؟

● نسوي أن يكون الموسم الثالث من برنامج «فكرة» أكبر وأفضل، كما نأمل أن يكون لدينا دعم أكبر من القطاعين الحكومي والخاص، ونطمح كذلك لأن نتوسع في الخليج وفي المستقبل إقليمياً بحيث نجد أي مبادر يريد إنشاء مشروعاً ضالته في برنامج فكرة.

ما استعداداتكم للموسم الثالث من البرنامج ومتى يمكن التقديم على البرنامج؟

● يبدأ التسجيل في برنامج فكرة للموسم الثالث في شهر ديسمبر مع نهاية العام وذلك عن طريق الموقع الإلكتروني للبرنامج [www.fikraprogram.com](http://www.fikraprogram.com) وسنعلن من خلال الرعاة ووسائل التواصل الاجتماعي عن الموسم الثالث.

الكويت مجتمع ترتفع فيه نسبة الشباب وإيضاً القيادة السياسية ممثلة بصاحب السمو الأمير دائماً ما يدعو إلى الاهتمام بفئة الشباب وأن الاستثمار البشري من أفضل أنواع الاستثمار، فمن خلال برنامج «فكرة» كيف نجدون الأفكار الشبابية والمشاريع التي يتم تقديمها ومدى قابليتها للتنفيذ على أرض الواقع؟

● الشباب الكويتي طموح وذكي وقادر على إنشاء مشاريع مبتكرة ولكن فقط يحتاج إلى الدعم الذي حثنا عليه صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد كما أن استراتيجيتنا الكويتية تركز على مساعدة المبادرين وتقديم الدعم اللازم لتنفيذ المشاريع، ومن خلال الموسم الأول والثاني لبرنامج فكرة أكاد أجزم بأن الشباب الكويتي لديه أفكار ثيرة ويحتاج إلى دعم لتطبيق تلك الأفكار على أرض الواقع فجميعها مشاريع مميزة تخدم البلد في مجالات مختلفة.

#### تشجيع الطامحين

#### لتنفيذ مشاريعهم

وجهت مريم الرئيس رسالة لكل شخص راغب في أن يكون مبادراً قالت فيها: نشجع جميع الأشخاص الطامحين لأن يصبحوا مبادرين بأن يتجهوا إلى برنامج «فكرة لتطوير الأعمال» والتي تساعد الشباب على إنشاء مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة

من ناحية أخرى، تمتد الرئيس ان يكون هناك دعم أكبر من الجهات الحكومية والخاصة في مساعدة المبادرين المتحمسين ببرنامج فكرة وتقديم الدعم المادي اللازم لهم لتنفيذ مشاريعهم على أرض الواقع.

#### أهداف برنامج فكرة

#### لتطوير الأعمال

أكدت الرئيس ان الهدف من البرنامج هو إعطاء المبادرين الفرصة لتقديم مشاريعهم، وتقديم الدعم للمشاريع المشاركة لتوليد فكر التمكين لديهم من مجرد فكرة إلى تأسيس مشروع. وفي ذلك فوائده تعود على الشباب بالإضافة إلى الدولة التي تستفيد من مشاريعهم التي ستساهم في رفع الاقتصاد الكويتي على المدى الطويل.

وأشارت إلى أن هذا البرنامج سيساعد في خلق روح التعاون بين القطاع الحكومي والشباب والقطاع الخاص، ودعم الشباب المبادر في البرنامج سيساهم في تعزيز فكر التمكين الذي يساهم على التفكير ببناء مشروع ناجح والتوسع به محلياً وإقليمياً، ورفع اسم الكويت عالياً، بالإضافة إلى تحويل الفكر العام لدى الشباب من القطاع الحكومي إلى التوجه لبدء العمل لحسابهم الخاص، مشددة على أن دعم المشاريع الصغيرة الكويتية سيساعد في خلق فرص عمل في القطاع الخاص للكوادر الكويتية وتشجيع الشباب الكويتي الذي يملك فكاراً تجارياً ومبدعاً للمساهمة في نهضة البلاد.

#### الموسم الثاني

#### من برنامج فكرة

نكرت الرئيس أنه قد تمت تصفية المتقدمين الشباب الذين بلغت أعدادهم أكثر من 170 متقدماً في الموسم الثاني من البرنامج تأهل منهم 40 مشروعاً لمقابلة لجنة الحكم المكونة من خمسة أعضاء من قطاعات مختلفة ومن ثم تم اختيار 15 مشروعاً وهي:

– مشروع «العلم والطاقة الشمسية» لكل من محمد عبد الرضا ونواف إبراهيم الرفاعي.

– مشروع «مترج الزاوية الصغيرة» لكل من جواد محمد الشخص وهاثي محمد الشخص ومشاري محمد العبيد وإسراء حبيب الحمد.

– مشروع «كليب»: مها غنيم العتيبي وأحمد علي الكندري.

– مشروع «حبر»: عليا التركي وأنفال خالد السمان.

– مشروع «بلاستيك جرين هاوس»: ناصر الوقيان وعبد الوهاب القطامي.

– مشروع «بولي لاينز»: عبدالله حبيب العلي وفهد عصام الرومي.

– مشروع «مصطفى»: عبدالعزيز الذكر.

– مشروع «فاشن أون وبيزل»: هند سند سند وعائشة سند سند.

– مشروع «سكوير ستوديون»: ليس أسامة نجم وليال أسامة نجم.

– مشروع «كيتي»: دعاء مهدي الموسوي.

– مشروع «نادي فتيات المستقبل»: مي عبدالله الأحمد.

– مشروع «كنديشن»: إسمايل أحمد الطبطبائي.

– مشروع «بلك»: محمد خزعل خزعل ناصر وفهد القطامي وعبد السلام عبيد حسين ومحمد عبدالعزيز المجادي.

– مشروع «وود وركس»: عبدالله علي البهاوي.

– مشروع «ماي أف روتس»: خالد شمس الدين.

وقد بدأت الجلسة التدريبية الأولى للمشاركين يوم الأحد في 15 يناير وستتواصل التدريبات حتى الثاني من مارس 2017 وذلك كل يوم أحد، وثلاثاء، وخميس من الساعة السادسة مساءً حتى الثامنة مساءً في برج الحمراء وهي جلسات تدريبية مغلقة للمشاركين فقط.